**خطة البحث :**

**مقدمـــــــــــة**

**أولا:** التنمية السياحية و التخطيط الإستراتيجي و أهميته .

1. مفهوم التنمية السياحية .
2. التخطيط الإستراتيجي .
3. أهمية التخطيط الإستراتيجي .

ثانيا : الإستراتيجية الوطنية وفقا للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030 .

1. تعريف المخطط التوجيهي للتنمية السياحية الجزائرية
2. الأهداف الخمسة المسطرة .
3. الحركيات الخمسة .

ثالثا : تقييم أداء القطاع السياحي في الجزائر .

1. واقع القطاع السياحي في الجزائر .
2. استراتيجية قطاع السياحة وفقا لنموذج swot

**خاتمــــــة**

**مقدمــــــــــــة**

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية التي لها فعالية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، من خلال مساهمتها في خلق فرص العمل وفي تنشيط قطاع الخدمات ، وكذلك المساهمة في ميزان المدفوعات للدول وهذا ما يسهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى وبالتالي في تحقيق في التنمية المحلية . ولهذا تولي الدول الاهتمام بوضع الاستراتيجيات الخاصة بقطاع السياحة وتطويرها مما يجعلها صناعة متكاملة ليس هذا فقط بل تعتبر احد اسرع القطاعات الاقتصادية نمو في دول العالم المختلفة والاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على المداخيل المتأتية من الثورة النفطية ، التي تشهد في السنوات الاخيرة عدم الاستقرار في الاسعار على المستوى الدولي نتيجة للعرض والطلب والعديد من العوامل الاخرى التي تؤثر في انخفاض الاسعار . نتيجة لهذا تعمل الدولة في السنوات الاخيرة عن البحث عن البدائل للخروج من التبعية لقطاع المحروقات والتوجه الى الاهتمام بقطاعات اقتصادية اكثر تنويعا ، خاصة في ظل الامكانيات المتاحة في العديد من المجالات والتي من شانها ان تكون بديلا حقيقيا عن الاقتصاد الريعي في مجالات كثيرة على غرار الاهتمام بقطاع السياحة وفي هذا الشأن يعتبر قطاع السياحة في الجزائر بمقوماته الطبيعية والتراث المادي واللامادي الذي تزخر به الجزائر ، مصدرا هاما في التنويع الاقتصادي خاصة بعد التوجه الى وضع استراتيجية خاصة بهذا القطاع خلال السنوات الماضية ووضع البرامج التي تسمح لإيجاد صناعة سياحية تنافسية .

و من خلال ما سبق يمكن أن نطرح التساؤل التالي :

فيما تتمثل أهم البرامج و الاستراتيجيات التي تبنتها الجهات المسؤولة عن قطاع السياحة في الجزائرمن أجل تفعيله و تنميته ؟

**أولا: التنمية السياحية و التخطيط الإستراتيجي و أهميته .**

1. **مفهوم التنمية السياحية :**

تعرف التنمية السياحة على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة.وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحةالمختلفة.

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها. وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع. ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق الدولية .

**أهداف التنمية السياحية**

تهدف تنمية الصناعة السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية. وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أداتها الرئيسية. لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه.

إن عملية تنمية وتطوير السياحة تكون بجرد المصادر التي يمكن استخدامها في الصناعة السياحية وتقويمها بشكل علمي بل وإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصاً للسياحة والتقويم هنا ليس مجرد تخمين نظري، وإنما تقويم مقارن مع المنتجات السياحية للدول المنافسة واعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة عبر تشجيع الاستثمار السياحي وتسهيل عمل شركات الاستثمار من خلال تخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية على الأجهزة والمعدات اللازمة لمشاريعهم.

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة في الحقل السياحي لأن السياحة قطاع اقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة. لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف إلى وضع برامج من أجل استخدام الأماكن والمناطق والمواد سياحياً ، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها سواء أكان مباشرة أو عبر الإعلان السياحي أو غيره من مزيج الاتصال التسويقي. إن تنمية الصناعة السياحية تحكمها عدة اعتبارات لا بد من مراعاتها

وهي على النحو التالي:

تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.

المحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعية أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية.

الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي.

إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان الاستثمار سيدر أرباحاً أم لا.

دعم الدولة للقطاع السياحي، عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة. . ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.

تحديد المشاكل التي قد تعترض تنمية الصناعة السياحية ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.

دراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلا تهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان.

توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء.

رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحة، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد.

نخلص إلى القول مما تقدم إن التنمية السياحية يجب أن تهدف إلى تحقيق زيادة متوازنة ومستمرة في الموارد السياحية، إضافة إلى ترشيد وتعميق درجة الإنتاجية في قطاع السياحة، وبالتالي فهي تتطلب تنسيق السياسات المختلفة داخل البلد نظرا لارتباط السياحة مع مختلف تلك الأنشطة الأخرى مثل النقل والجمارك والتجارة والخدمات بصفة عامة. وباختصار تحدد أهداف التنمية السياحية عادة في المراحل الأولى من عميلة التخطيط السياحي، في مجموعة من الأهداف كالتالي:

ه على الصعيد الاقتصادي:

- تحسين وضع ميزان المدفوعات.

- تحقيق التنمية الإقليمية خصوصاً إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.

- توفير خدمات البنية التحتية.

زيادة مستويات الدخل.

- زيادة إيرادات الدولة من الضرائب. خلق فرص عمل جديدة.

ه على الصعيد الاجتماعي:

- توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين.

- حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.

ه على الصعيد البيئي:

- المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

على الصعيد السياسي والثقافي

نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.

- تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

**2- التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي:**

التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي هو الذي يوفر الاطار المشترك لاتخاذ مجمل القرارات وفقا لما هو متاح ويزود الجهات

المسؤولة بالأساليب والخطط التي يجب أن تتبعها مما يسهل عملها وتكون عملية ممنهجة .

وتمكن القول أن التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي هو استغلال كل الامكانيات المتوفرة من خلال خطة زمنية محددة سلفا من أجل الوصول الى الاهداف المسطرة ، وينبغي الا ينظر إلى التخطيط الاستراتيجي على أنه عمل مقتصر على الجهات الرسمية فقط وانما يجب ان ينظر اليه على انه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والافراد لذا وجب ان يكون التخطيط الاستراتيجي السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المسيرة للقطاع السياحي وبين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع ومقدمي الخدمات السياحية والمستهلكين هذه الخدمات، وهذا بدأ من مرحلة وضع الخطة مرورا بصياغة الأهداف المراد تحقيقها وصولا الى مرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي .

ويتوقف نجاح الخطة الاستراتيجية لقطاعه السياحي على توفر مجموعة من العناصر الرئيسية تتمثل أهمها فيما يلي :

التشخيص المسبق للإمكانيات والموارد ..

تحديد الأهداف المرغوب للوصول اليها .

تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحديد نقاط القوة والضعف ودراسة الفرص والتحديات .

بالإضافة إلى ما سبق يوجد بعض العوامل الأخرى التي تؤدي الى نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي تذكر منها :

ارتباط خطة التنمية السياحية بالخطة التنموية الشاملة للدولة ..

ربط قطاع السياحة بباقي القطاعات الاقتصادية الاخرى .

تجسيد دور الشراكة ما بين القطاع الخاص والعام في العملية التنموية .

**3- أهمية التخطيط الإستراتيجي للقطاع السياحي :**

يعتبر قطاع السياحة في العقود الأخيرة له العديد من الادوار المهمة في جوانب متعددة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية والثقافية ، ويمكن ان تلخص ذلك في ما يلي :

. الاهمية على الناتج المحلي الخام

حقق قطاع السياحة خلال العقود الاخيرة الماضية معدلات نمو مرتفعة ولقد شكلت مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام الاجمالي 10 على المستوى العالمي في سنة 2019، وبلغت قيمتها حوالي 9 تريليون دولار ليصبح بذلك من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي .

استحداث مناصب الشغل :

يعتبر القطاع السياحي كثيف الترابط مع العديد من القطاعات الاقتصادية الاخرى ، وبالتالي فهو من بين أهم القطاعات التي تستقطب العديد من ! العمالة حيث أنه يساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وتشير الدراسات الصادرة من قبل منظمة السياحة العالمية أن القطاع يوفر 330 مليون فرصة عمل على مستوى العالم وهذا ما يعادل عشر الوظائف عالميا .

تدفق رؤوس الأموال الأجنبية :

يساهم قطاع السياحة في توفير جزء من النقد الاجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة ، وتتمثل أهمها في تدفق رؤوس الأموال. الاجنبية في الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي بالإضافة الى الاتفاق اليومي للسائحين مقابل تلقي الخدمات السياحية.والاتفاق على الطلب للسلع الانتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى .

اثر مضاعف السياحة :

تعثر الفكرة الاساسية لأثر مضاعف السياحة في أن المبالغ التي تتأنى من قطاع السياحة تدور في حركة الاقتصاد المحلي ويكون الرها أكبر من قيمة المبلغ الاصلي حيث يؤدي الاتفاق الاستثماري في القطاع السياحي وكذا الاتفاق الاستهلاكي من جانب السائحين الى تنشيط باقي القطاعات الأخرى.

. الاهمية الثقافية:

تعتبر السياحة أداة للتواصل ما بين الشعوب المختلفة وتبادل الثقافات والعادات وكذا اداة للتبادل المعربي والثقافي وتعمل على التشار ثقافات الشعوب وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم ، كما ان النتائج الايجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمكن أن يسهم في حل الكثو من المشاكل السياسية .

**ثانيا : استراتيجية قطاع السياحة وفقا للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030**

**1- تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الجزائرية :**

يعتبر المخطط من التوجيهي للتهيئة السياحية افاق 2030 مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية وهو يعد جزءا المخطط الوطني لتهيئة الاقليم في الحاق 2030، فهو الصورة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من اجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية ، وهذا السبب وفي اطار التنمية المستدامة تعطي الدولة توجيهات استراتيجية لتهيئة المسارات السياحة في كافة التراب الوطني .

ويعتبر المخطط التوجيهي الوطني بمثابة البرنامج التي تعلن الدولة من خلافا للفاعلين في القطاع ولجميع القطاعات الاخرى عن مشروعها السياحي لأفاق سنة 2030، وهي أداة تترجم ارادة الدولة في تثمين المقدرات الطبيعية والثقافية والمعالم التاريخية للبلاد ووضعها في خدمة القطاع السياحي في الجزائر ، ولتحقيق الاهداف المرجوة وجعل السياحة اولوية وطنية يجب النظر اليها على أنها لم تعد خيارا بقدر ما هي اصبحت ضرورة لابد من الاهتمام بها وتنميتها .

**2-الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:**

جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع للمحروقات.

ضمان اشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة.

توفيق بين الترقية السياحة والبيئة.

تلمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.

تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

1. **الحركيات الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:**

تعتبر هذه النقاط المسار الذي من خلاله يمكن ان يرد الاعتبار للمنتج السياحي للجزائر

. **تقوية وجهة الجزائر :**

تبقى ترقية صورة الجزائر مسالة اساسية لتكون وجهة سياحية كاملة وتنافسية وتكون أبرز صورها الاصالة والابتكار والجودة ، وعليه يجب تعزيز جاذبية وجهة الجزائر بالتموقع بالصورة على مستوى الاسواق المطلوب المحافظة عليها والفئات السكانية المستهدفة ففي حالة المرحلة الأولى يجب منح الأولوية للأسواق الواعدة المطلوب المحافظة عليها مع الفروع والمنتج الواجب تطويره .

استراتيجية قطاع السياحة في الجزائر دراسة تحليلية وفقا لنموذج SWOT‏

**الاقطاب السياحية للامتياز** :

ويعرف القطب السياحي على انه تركيبة من القرى السياحية تتواجد في رقعة جغرافية معينة مجهزة بمعدات الاقامة والتسلية يستجيب لطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية ليكون له الاشعاع على المستوى الوطني والدولي وتتمثل هذه الأقطاب فيما يلي :

القطب السياحي للامتياز شمال شرق لكل من ولايات الطارف ، عنابة قالمة ، سكيكدة . القطب السياحي للامتياز شمال وسط الجزائر، تيبازة ، بومرداس، البويرة ، تيزي وزو ، البليدة ، بجاية .

القطب السياحي شمال غرب وهران ، تلمسان، معسكر ، مستغانم ، عين تموشنت .

القطب السياحي للامتياز جنوب شرق الواحات بسكرة ، الوادي ، ورقلة ، غرداية .

القطب السياحي للامتياز جنوب غرب أدرار ، بشار ، النعامة

القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير طاسيلي ناجر اليزي .

القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير الاهقار تمنراست .

**. مخطط نوعية السياحة:**

يهدف مخطط نوعية السياحة إلى تحسين وتطوير نوعية العرض السياحي ، فهو يرتكز على التكوين وتعليم الامتياز باستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تناسق بين مختلف الفاعلين من القطاعين العمومي والخاص .

**. مخطط الشراكة العمومية والخاصة**

لا يمكن ان تتصور تنمية دائمة للسياحة دون تعاون فعال ما بين القطاع العام والخاص، ويمكن الحديث عن الشراكة عندما

يتحرك المتعاملون العموميين والخواص سوية للاستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية ،وعلى هذا الاساس يسعى

مخطط الشراكة العمومية والخاصة الى خلق روابط بين مختلف الفاعلين في العملية السياحية سواء كانوا عموميين او خواص وذلك من اجل المنافسة الاجنبية وتحقيق منتوج سياحي نوعي وجعل الواجهة السياحية الجزائرية أكثر جاذبية وتنافسية .

**. مخطط تمويل السياحة**

تعتبر الاستثمار في صناعة السياحة من أكثر الاستثمارات تمويل رأسمالي، وتكون على المدى البعيد وتكون عائداتها بطبقة لكنها ضخمة اذا ما امتلكت شروط النجاح السياحي المحترف فان عملية تحسين الربح الداخلي منها تتطلب ايجاد دعم. ومرافقة من الدولة وهو دور مخطط التمويل.

**ثالثا : تقييم أداء القطاع السياحي في الجزائر .**

1. **واقع القطاع السياحي في الجزائر .**

**تدفق السياح للجزائر :**

**بحسب إحصائيات منظمة السياحة العالمية لسنة 2022 فقد بلغ عدد السياح الذين زاروا الجزائر 2039000 وهذا الرقم يجعل الجزائر في 11 عربيا والمرتبة 85 عالميا في مجال أكثر الدول استقطابا للسياح عالميا . والجدول الموالي يوضح حركة دخول السياح للجزائر خلال السنوات الماضية**

**الجدول رقم 01 حركة دخول السواح عبر الحدود في الجزائر**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
| الاجانب | 1083121 | 1322712 | 1708375 | 2018753 | 1933778 | 509736 | 66995 |
| الجزائريين المقيمين بالخارج | 626873 | 716732 | 742410 | 638360 | 437278 | 81295 | 58243 |
| المجموع | 1709994 | 2039444 | 2450785 | 2657113 | 2371056 | 591031 | 125238 |

المصدر : موقع وزارة السياحة و الصناعة التقليدية

من خلال الجدول رقم 01، تلاحظ بداية تراجع عدد السياح بدءا من سنة 2019 نتيجة للأوضاع السياسية التي عاشتها الجزائر في فيفري، وكذا الأوضاع الصحية التي شهدها العالم والوضعية الصحية لكورونا ، لكن بعيدا ، هذه الارقام فإننا تلاحظ في العموم ان هناك ضعف في اختيار الوجهة الجزائرية بالمقارنة مع الامكانيات الطبيعية الهائلة التي تتميز بها الجزائر ،وهذا أكيد يرجع إلى العديد من العوامل التي سنأتي على ذكرها لاحقا .

**ایرادات الجزائر من القطاع السياحي**

الجدول رقم 02: تطور ايرادات الجزائر من السياحة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 |  |
| 42.5 | 165 | 169.5 | 140.7 | 209 | 304 | الايرادات |

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

بالمليون دولار

من خلال الجدول رقم 02 ، تلاحظ تراجع الايرادات المتأنية من القطاع السياحي بعد سنة 2016 وهذا راجع بالأساس الى ارقام عدد الوافدين من السياح الأجانب في الجزائر وهذه الارقام لا تعير بشكل كبير على الامكانيات الحقيقية للموارد الموجودة في الجزائر

**مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام:**

الجدول رقم 03 : حصة قطاع السياحة من الناتج المحلي الخام

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 |  |
| 1.1 | 1.8 | 1.7 | 1.6 | 1.4 | 1.3 | مساهمة من الناتج محلي الخام |

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

ناتج محلي خام خارج قطاع المحروقات.

من خلال الجدول رقم 03 تلاحظ ان مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام الوطني كانت ضعيفة جدا خلال السنوات السابقة اذ انه لا يتعدى في احسن الحالات 1.8 ، وهي نسبة بعيدة جدا على الامكانيات المرصودة لهذا القطاع. وهذه النسبة حسب الإحصائيات الخاصة بالديوان الوطني للإحصائيات هي في الناتج المحلي الحام خارج قطاع المحروقات

**التوظيف في قطاع السياحة**

**الجدول رقم 04 : التوظيف في قطاع السياحة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 |
| عدد العمال في قطاع السياحة | 261289 | 265803 | 270317 | 300000 | 308027 | 320000 |

المصدر: موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ تزايد عدد الموارد البشرية التي تشتغل في قطاع السياحة بوصول الرقم 320 الف عامل في سنة 2019 يتواجدون على مستوى المؤسسات التابعة لقطاع السياحة ، وعلى الرغم من هذه الزيادة خلال السنوات السابقة الا ان هذه الارقام تبقى بعيدة وبالتالي فان هذا القطاع لا يساهم بشكل كبير في امتصاص البطالة .

**2- استراتيجية قطاع السياحة في الجزائر دراسة تحليلية وفقا لنموذج SWOT‏**

يقوم القطاع بتحليل العناصر الاستراتيجية في بيعتها الداخلية لغرض رصد نقاط القوة ومحاولة تعظيمها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها وبمعرفة نقاط القوة يعمل القطاع يستطيع استخدامها لغرض اقتناص الفرص في بيئتها الخارجية وكذلك يعمل القطاع على معرفة التهديدات والمخاطر التي تقف دون تحقيق فرص جديدة، فتقوم بالتأقلم ومحاولة الحد والسيطرة من هذه التهديدات من اجل ايجاد الخيارات الاستراتيجية المحتملة . ويعتبر نموذج سوات SWOT من بين ادوات المستخدمة للتحليل الاستراتيجي للقطاع السياحي ، من خلال تحليل البيئة الداخلية وكذا تحليل البيئة الخارجية للقطاع السياحي في الجزائر ، وفي ما يلي تحاول ابراز عناصر القوة والضعف والقرص والتهديدات التي تواجه القطاع السياحي في الجزائر

**. نقاط القوة:**

تميز الجزائر بثراث مادي ولا مادي متنوع يجعلها عنصر جذب سياحي .

تمتاز بالسياحة الثقافية بتصنيف اليونسكو ل 7 مواقع ثقافية مصنفة عالميا للمحميات في الجزائر قلعة بني حماد ، واد ميزاب موقع جميلة مدينة الاثرية تيبازة تيمقاد ، طاسيلي ناجر ، قصبة الجزائر، بالإضافة إلى أكثر من 1000 موقع ومعلم ثقالي وتاريخي مصنف كتراث وطني .

تنوع : المنتجات السياحية في الجزائر . وتعد السياحة الصحراوية جوهر المنتوج السياحي الجزائري .

وجود بنية تحتية كبيرة خاصة من مطارات ووسائل نقل .

الاستقرار السياسي والوضع الأمني في الجزائر الأكثر من مناسب ..

جالية كبيرة من المواطنين في الخارج مستعدة للإقبال على المنتج السياحي بالجزائر

بلغ عدد المواقع السياحية بداية سنة 2023 ب 1147 موقع سياحي، و380 مسار سياحي

قرار من تمكين الاجانب الراغبين برحلات سياحية للجنوب الجزائري بالحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول

(الاذاعة الوطنية الجزائرية ، 2022 )وهذا تشجيعا لتكون الصحراء الجزائرية قطبا سياحيا عالميا .

**. نقاط الضعف**

عدم الاستقرار على مستوى رأس قطاع السياحة وتغيير السياسات والبرامج .

مشكل العقار السياحي والاستثمار السياحي خاصة في المناطق الساحلية ..

عدم الاستغلال الأمثل للمقدرات السياحية للجزائر

ضعف الخدمات الموجهة للسائح ..

نقص كبير في الحضيرة الفندقية وبعدد اسرة غير كافي حيث تضم الحضيرة الفندقية 1502 مؤسسة ابواء بطاقة استيعاب اجمالية قدرها 132266 سرير .

وجودعدد كبير من الوكالات السياحية أكثر من 3640 وكالة سياحية وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 1000-00-00 في اغلبها لا تساهم في استقطاب السائح الاجنبي و لا تقوم بالترويج للوجهات السياحية في الجزائر .

ضعف الترويج والتسويق للوجهة السياحية الجزائرية من خلال غياب المشاركة الفعالة في المعارض الدولية للسياحة

**الفرص**

تعالي القطاع السياحي عالميا بعد جائحة كورونا وعودة نمو الطلب على المنتجات السياحية .

التميز بتنوع مسارات السياحة في الجزائر وعلى مدار السنة سياحة ساحلية ، جبلية ، صحراوية ..الخ .

توجه الحكومة ووعيها بأهمية تطوير القطاع السياحي .

موقع الجزائر المتميز وبهذا تشكل عنصر جذب سياحي فريد من حيث المسارات السياحية المتعددة والمتنوعة .

. **التهديدات:**

ضعف الكادر البشري في مجال السياحة وغياب التكوين في المجال بشكل كبير ..

تميز واهتمام كبير من دول الجوار بقطاع السياحة وهذا ما يصعب من عملية الترويج للوجهة الجزائرية .

التهديدات الامنية وعدم الاستقرار في دول الجوار خاصة مع الدول الحدودية الجنوبية وهذا ما يؤثر على السياحة في المنطق الحدودية الصحراوية .

عقلية المجتمع الجزائري وغياب الثقافة السياحية لدى الفرد الجزائري الغير متعود على التعامل مع الاجانب وعدم توجه

الأفراد للعمل في مرافق قطاع السياحة .

غياب الاهتمام بالمعالم السياحة الثقافية والتاريخية وكذا التعريف بالمتاحف التي تتميز بها الجزائر .

**خاتمـــــــــــــــــة**

و نستنتج مما سبق أن صناعة السياحة من بين أهم الصناعات التي تميز اقتصاد الدول وقطاعا هاما يشارك في تنمية الاقتصاد الوطني ووجب ان يكون محل اهتمام ، ليس من قبل الدولة والحكومة فقط بل تكون فعالية تطبيق البرامج والاستراتيجيات الخاصة بهذا القطاع يشترك فيها الجميع من مستثمرين و مسؤولين محليين وجمعيات المجتمع المدني ووسائل اعلام ومواطنين ، من خلال مرافقة البرامج الموضوعة لتطوير القطاع السياحي .

**النتائج :**

يعتبر قطاع السياحة في الجزائر ضعيف ومزال دون المطلوب وفقا للإمكانيات التي تتوفر في الجزائر. مساهمة قطاع السياحة يبقى متواضعا في المؤشرات الكلية للاقتصاد المساهمة في الناتج المحلي الخام ، التوظيف ،

المساهمة في الإيرادات 0

ضعف الكادر البشري في مجال السياحة وغياب التكوين في المجال بشكل كبير .

اصلاحات بطبقة في الجوانب الداعمة لقطاع السياحة كالرقمنة، والمنظومة المصرفية ، الاستثمار السياحي - كل

هذا يؤثر بشكل كبير على عوامل الجذب السياحي ..

غياب الترويج للوجهة السياحية الجزائرية وعدم لعب الوكالات السياحية دورها في مجال استقطاب السياح الاجانب

**المقترحات**

نشر الثقافة السياحة للفرد الجو اثري من خلال الاهتمام بتعليم الثقافة السياحية في مختلف الاطوار التعليمية وفي وسائل الاعلام المختلفة .

العمل على وضع برامج من اجل تشجيع السياحة الداخلية من خلال توفير خدمات ذات نوعية وسعر تنافسي .

فتح المجال للاستثمار الاجنبي في مجال قطاع السياحة من خلال الاستثمار في الخدمات السياحة .

اعطاء اهمية كبيرة لتكوين الموارد البشرية المتخصصة في إدارة المرافق السياحية والتسويق السياحي والخدمات السياحية من خلال فتح تخصصات في الجامعات ومراكز التكوين .



كليــــة العلـوم الاقتصاديــة وعلــــوم التجاريــــــــة وعلــــوم التسييــــــر

قسم : علوم التجارية

تخصص: تسويق فندقي و سياحي

بحث بعنوان :

الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2030

من اعداد الطالبتين : تحت اشراف الأستاذة:

* مدور كريمة \* عياد ح
* قناط مريم

السنة الدراسية : 2024/2023

قائمـــة المراجع :

- مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 14 –العدد 01 (2023)،ص 756-766.

- موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية